الخزنة فاذا غربت جاء الليل ولا تزال الخزنة معلقة حتى يجي
ملك اخر فيقال له هذا اهبل خزنة بيضا فيعلقها من قبل المطلع
فاذا راها شراهبيل مد اليه خزنته وترى الشمس الخزنة
البيضا فتطلع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا اطلعت
جاء النهار واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اراايت
جنة عرضها السموات والارض فاين النار قال اراايت الليل
الذي قد اغشى كل شي فاين النهار قال الله اعلم قال كذلك
يفعل ما يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس انه سيل ايهما
كان قبل الليل او النهار فقرا اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما ثم قال هل كان بينهما
الا الظلمة وذلك لتعلموا ان الليل كان قبل النهار واخرج
عن ابن عباس قال ان الله خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق
ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثا ثم خلق
رابعا فسماه الاربعا ثم خلق خامسا فسماه الخميس ثم خلق
سادسا فسماه الجمعة ثم خلق سابعا فسماه السبت فخلق
الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثا ولذلك
يقول الناس انه يوم ثقيل وخلق الانهار والاشجار يوم
الاربعا



الاربعا وخلق الطير والوحوش والسباع والهوام والافة يوم
الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ من الخلق يوم
السبت واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة
الدهر قال الله انا الدهر ارسل الليل والنهار واذا
شئت قبضتهما ما ورد في الماء والرياح اخرج
ابو الشيخ من طريق ابن عصمة نوح بن مريم وهو كذاب
وضاع عن مقاتل بن حيان عن الضحاك عن ابن عباس
مرفوعا لما اراد الله ان يخلق الماء من النور مثل ياقوتة
خضراء غلظها كغلظ سبع سموات وسبع ارضين وما
بينهن ثم دعاها فلما سمعت كلام الله ذابت فرقا حتى
صارت ماء فهو من تعد من مخافة الله الى يوم القيامة ثم
خلق الريح فوضع الماء على متن الريح ثم خلق العرش فوضعه
على الماء واخرج الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم وابو
الشيخ والحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس انه
سيل حين كان العرش على الماء على اي شي كان الماء قال
على متن الريح واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ثم خلق
الله الريح فبسطها على الماء فضربت الماء حتى صار امواجا
وزبدا واخرج عن ابن عباس قال الماء والريح جندان من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)